

10 شرح عمدة الفقه المقدمة

عامر بهجت

الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نبدأ الان في الكلام عن ايش عن هذا الكتاب الكلام السابق كله كان مقدمة لنصل الى الكلام عن هذا الكتاب وهو كتاب عمدة - 00:00:00

كتاب عمدة الفقه شأنه شأن سائر الكتب الفقهية. وقلنا لكم ان الكتب الفقهية فيها اربعة اقسام ما هي الاول فقه العبادات والثاني فقه المعاملات والثالث الاسرة وهل هو يتكلم عن النكاح وما يتبعه. والرابع الجنايات وتوابعه. مثلا فقه العبادات يدخل في الطهارة والصلاة والزكاة والصيام. الى اخره. فقه - 00:00:17

معاملات يدخل فيه البيع والشراء احكام البيع احكام الشراء اه يدخل فيه ايضا الكلام عن الاجارة الرهن الشركات واحكامه واضح نعم على انك احوال اسرة افردوه بقسم ثالث يتكلموا فيه عن النكاح الاسرة الزواج الطلاق - 00:00:43

الخلع النفقات تمام؟ القسم الرابع الجنايات الكلام فيه عن احكام القصاص الديات القضاء الشهادات الى اخره واضح هذا هو اقسام الفقه الاسلامي. طبعا هناك ابواب في الفقه جيد ربما يتساءل الانسان اين تذكر - 00:01:07

مثلا الطعمة وعليكم السلام. الطعمة موجودة في ابواب الفقه؟ نعم لكن لم يخصص لها قسم وانما هي مذكورة ضمن قسم ان جنايات دائرة الكرة في قسم الجنايات. انا بس باقي النوا عشر دقائق خلص سبحانه الله - 00:01:32

ايه صدق طيب ماشي يا شباب اه هذا بالنسبة لا يظا مثلا يقول واحد على سبيل المثال الايمان اين تذكر هي موجودة فيه ضمن ابواب المذكورة في قسم الجنايات وتوابعها والقضاء وما الى ذلك. واضح - 00:01:49

طيب لا عند الحنابلة الايمان تذكر مع ابواب الجنايات في وسطها الى الان الى العبادات ما الذي يدخل في ابواب العبادات عندنا في عمدة الفقه لابن قدامة ابواب العبادات فيها كتاب الطهارة - 00:02:11

يتكلم عن الوضوء والغسل والتيمم وما يتعلق بها من الاحكام خلاص عندنا ابواب الصلاة يذكرون فيه الصلاة سواء شروط الصلاة اركان الصلاة واجبات الصلاة صفة الصلاة انواع الصلوات الكسوف والاستسقاء احكام صلاة الجماعة - 00:02:31

الى غير ذلك عندنا كتاب الجنائز جاب الجنائز يتكلم عن الاحكام المتعلقة بالميت غسل الميت وتكفين الميت ودفنه والصلاة عليه وما الى ذلك. واضح؟ نعم عندنا قسم الزكاة يتكلم عن - 00:02:54

اقام الزكاة زكاة الام ما هي شروط وجوب الزكاة؟ ما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة من هم الاصناف الذين تدفع لهم الزكاة وما الى ذلك ماشي عندنا الصوم يتكلم عن شروط وجوب الصوم. من هو الذي يجب عليه صوم رمضان؟ ومن الذي لا يجب عليه صوم رمضان؟ كيف نعرف دخول شهر رمضان؟ ما هي المفطرات - 00:03:15

ما هي الاحكام المتعلقة بالصوم والاشياء المستحبة الاشياء المكروهة اه ايضا يلحقون به الكلام عن الاعتكاف تمام كذلك عندنا الحج اخر كتاب هو كتاب الحج يذكرون فيه شروط وجوب الحج من الذي يجب عليه الحج - 00:03:39

ثم اركان الحج وواجبات الحج ويلحق به بعض الكلام عن الاضاحي الاضاحي واضح هذا بالنسبة لابواب بمقدمة المؤلف رحمه الله تعالى يشرحها الان لانهما ما تحتاج يعني يكون الكتاب بين ايديكم - 00:04:00

وان شاء الله المحاضرة القادمة يكون الكتاب معكم لان انت تحتاج ان يكون الكتاب معك حتى تعلق اذا في اشكال في شيه تعلقه معك المقدمة هذي مقدمة المؤلف رحمه الله احتوت على ما يأتي - 00:04:17

اولا حمد الله سبحانه وتعالى هذا الفقرة الاولى في المقدم وتعرفون الحديث الوارد كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد فهو ابتر او اقطع

فلذلك جرت عادة العلماء ان الكتب يبدأوها بآيه - [00:04:31](#)

بالحمد والله عز وجل افتتح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقال المؤلف الحمد لله اهل الحمد ومستحقه

طيب حمدا يفضل كل حمد كفضل الله على خلقه - [00:04:47](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائم لله بحقه تمام واشهد ان محمدا عبده ورسوله غير مرتاب في صدقه صلى الله

عليه وعلى اله ما جاد سحاب - [00:05:07](#)

بودقه وما رعد بعد برقه تلاخظون المقدمة فيها حمد الله فيها ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واتى فيها بالفاظ مسجوعة وما الى ذلك ثم بعد ذلك ذكر بيان يعني من المحتويات المقدمة بيان منهج الكتاب. بين المؤلف رحمه الله تعالى منهجه في

هذا الكتاب فقال - [00:05:30](#)

هذا كتاب احكام في الفقه اذا هذا الكتاب في اي علم من العلوم ها؟ هذا كتاب في الفقه ماشي وايضا ذكر لك انه كتاب مختصر قال

اختصرته انتصرته حسب الامكان - [00:05:57](#)

اذا من مواصفات هذا الكتاب ومنهجه في هذا الكتاب انه كتاب مختصر ما معنى كونه مختصرا يعني ايش كتاب مختصر يعني

الفاظه قليلة ولا كثيرة قليل فهو يأتي بالالفاظ القليلة وان كانت هذه الالفاظ القليلة يصير تحتها معاني - [00:06:21](#)

كثير ودائما عادة اهل العلم وجادة اهل العلم البدء بالمختصرات البدء بصغار العلم قبل كباره يبدأ بالكتب المختصرة الصغيرة يقول

الغلاوي علامة الجهل بهذا الجيل ايوه وعلامة الجهل بهذا الجيل - [00:06:39](#)

والصغار لا لا رسالتني على خليلي ها مو تقديم اللي ينكسر به علامة الجهل بهذا الجيل هاكا غير رسالة وعلاء خليلي والاخضري قبل ابن عاشر الى اخره. هم فمن الخطأ ان يبدأ الانسان بكبار العلم يجي واحد من اول ما يبغى يدرس يأخذ كتاب الموني ولهذا ابن قدامة

نفسه وعنده كتاب المغني كتاب كبير - [00:07:07](#)

ولكنه صنف كتب صغيرة للمبتدئ وبعض العلماء يقول طعام الكبار السم الصغار تمام؟ فلماذا اختصره رحمه الله قال اختصرت حسب

الامكان تعرفون الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره - [00:07:36](#)

وان من على صغار العلم قبل كباره بحسن الفهم ربي التلاميذ هو الرباني قال واقتصرت فيه على قول واحد هذا المسألة الاخرى من

منهجه في هذا الكتاب انه يقتصر على - [00:07:59](#)

قول واحد لماذا يقتصر على قول واحد لماذا يقتصر على قول واحد قال ليكون عمدة لقارئه لان الطالب المبتدئ اذا ذكرت له الاقوال

ليست عنده ادوات الترجيح وما لذي قصور او تعليمي في حالة الترجيح من تكلم - [00:08:16](#)

فان يقل ما لي سوى ذي المرتبة قلنا فما على السكوت معتبر فلذلك المبتدئ لا تذكر له الاقوال تذكر له قول واحد ليحتمل به واضح؟

قال ليكون عمدة لقارئه ولا يلتبس عليه الصواب اختلاف الوجوه والروايات - [00:08:39](#)

المبتدأ اذا ذكرت له الروايات ضع فهذا من حسن تعليمه رحمه الله انه اقتصر على قول واحد الثالث في منهج هذا الكتاب كلامي عن

منهجية الكتاب بين لنا سبب التأليف - [00:08:54](#)

ما سبب تأليف الكتاب؟ بعض العلماء يؤلف كتاب ابتداء تبدو له فكرة ويؤلف. وبعضهم يؤلف بناء على طلب قال المؤلف هنا الفه بناء

على طلب فقال سألني بعض اصحابنا تلخيصه - [00:09:11](#)

ليقربا على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين فاجبته الى ذلك معتمدا على الله سبحانه في اخلاص القصد لوجهه الكريم. اذا هو

الف هذا الكتاب بناء على سؤال من بعض اصحابه - [00:09:28](#)

طيب قال ترخيصه ليقرب على المتعلمين ويسهل حفظه على الطالبين شوفوا الف كتاب المختصر يسهل حفظه جاء الكتب الكبيرة

يشعر بحفظها فالفلول يحفظ ولهذا طالب العلم لابد ان يحفظ الذي لا يريد ان يحفظ - [00:09:45](#)

لن يكون عالما في الغالب الحفظ اولى اسس العلم والحفظ اولاهما بالاهتمام وهو طريق السلف الاعلامي لا تصغي يا اخي للارجافي

ولتتبع مناهج الاسلاف واسمع بما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي ليس بعلم ماح والقمطر والورق - [00:10:01](#)

ما العلم الا ما حواه الصدر وقال عنه ابن ابي الحديد في اول نظمه الفصيح فاعرفي. وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لن ينفع ومن ما را غلط وجلنا يحفظ قول الرحب في نظمه المحرر المستعذب اذ قال وهو حافظ همام فاحفظه كل حافظ امام - [00:10:21](#) تمام؟ فلذلك يحرص طالب العلم على الحفظ. اما معلومات هكذا يدرسها ولا يحفظها هذا قل ان يبقى معهم واضح بعض الناس يقول لك اهم شيء الفهم نقول اذا كان الفهم مهما فهل يطلب منا استبقاء الفهم واستدامته - [00:10:39](#) ها الفهم مهم صح ولا لا؟ طيب الفهم هذا اذا كان مهما نبقيه معناه او نتركه يهرب نبقيه كيف نبقيه بالحفظ فالحفظ يخدم الفهم لساء عدو له واضح قال معتمدا على الله سبحانه في اخلاص القصد لوجهه الكريم. هنا يشير لك الى اهمية الاخلاص في طلب العلم -

[00:11:00](#)

طالب العلم اللي يتعلم دين الله يتعلمه لوجه الله ومحض القصد به لله لا للمראה او التباهي فان من يقصد غير الله في ايام كان في تلاهي. الله فاقصده عز وجل. واحذر من الرياء في كل عمل. فليس يرضى ربنا عبادة اشركت فيها معه عبادة - [00:11:24](#) بعد يقول ابن ما يابه في نظم نوازل العلوي يقول من طلب العلم احتسابا وابتغاء ها يا شيخ من طلب العلم ابتساما وابتغاء. رضا الله فاز بالذي ابتغى ومن به درب المباهاة سلك وظن نفسه على خير هلك - [00:11:43](#)

وشيوخه في العلم بعد علم نية شريكه في الائم قال والمعونة على الوصول الى رضوانه العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما يتعلق قال وادعت احاديث الصحيحة تبركا بها واعتمادا عليها. المؤلف هنا غالب المتون الفقهية لا تذكر الاحاديث - [00:12:04](#) لكن المؤلف هنا ذكر بعض الاحاديث ليس كل المسائل يذكر ادلتها يعني لم يقصد هنا ان الطالب كل مسألة يعرفها يعرف دليلها وانما قصد ان يذكر له ادلة بعض المسائل - [00:12:25](#)

قال اودعت احاديث صحيحة تبركا بها واعتمادا علي. قال ان الكتاب الذي فيه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مظنة ببارك فيه صح ولا لا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم كل كلامه بركة - [00:12:36](#)

فقال تبركا بها يعني ايش؟ رجاء البركة بايداعه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم واعتمادا عليها ايضا في العمل لان الحديث النبوي احد الدالة التي يعتمد عليها في الفقه قال وجعلتها من الصحاح يعني احاديث صحيحة - [00:12:48](#)

لا استغني عن نسبتها له يعني بحيث لا اقول لك هذا حديث صحيح هذا ضعيف هذا حسن رغبة فلان خلاص قال لك من الاول انا لن اذكر لك الا الاحاديث - [00:13:03](#)

الصحيح نعم هذا بالنسبة لي - [00:13:11](#)